

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-152923

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-152923-2022)

في الدعوى المقامة

من/ المكلف
سجل تجاري رقم (...), رقم مميز (...)

ضد/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
المستأنفة/ المستأنف ضدها

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:
إنه في يوم الثلاثاء بتاريخ 2023/10/17م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

الدكتور/ ...
رئيساً
الدكتور/ ...
عضواً
الأستاذ/ ...
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2022/10/04م، من/ الشركة ...، سجل تجاري رقم (...)
والاستئناف المقدم بتاريخ: 2022/10/09م، من/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة ... ذي الرقم (IZD-2022-1628) الصادر في الدعوى رقم (Z-36938-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعامي 2017م و2018م، في الدعوى المقامة من المكلف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

"1- رفض اعتراض المدعية فيما يتعلق ببند التزامات حال عليها الحول لعامي 2017م و2018م.

2- فيما يتعلق ببند الخسائر المرحلة:

أ- رفض اعتراض المدعية لعام 2017م.

ب- تعديل قرار المدعى عليها لعام 2018م.

3- إلغاء قرار المدعى عليها فيما يتعلق ببند الاستثمارات -أرض ...- لعام 2017م.

4- رفض اعتراض المدعية فيما يتعلق ببند الديون المشكوك في تحصيلها لعام 2017م."

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلف (الشركة ...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت مطالبته بنقض قرار دائرة الفصل وإلغاؤه.

كما لم يلق هذا القرار قبولاً لدى (هيئة الزكاة والضريبة والجمارك)، فتقدمت بلائحة استئنافية اطلعت عليها الدائرة وتضمنت الاعتراض على بند (الخسائر المرحلة لعام 2018م) فأوضحت الهيئة من إعادة

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-152923

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-152923-2022)

احتسابها للخسائر المرحلة ولم يتم حسم الخسائر لعام 2017م بسبب أن المكلف قام بتغطية الخسائر من رأس المال، وفيما يتعلق بعام 2018م قامت الهيئة بترحيل الخسارة المكونة من عام 2017م وحسمها بعام 2018م على تفصيلها الآتي: خسارة معتمدة لعام 2017م بقيمة (46,080,185) ريال، مخصصات مكونة لعام 2017م بقيمة (6,461,403) ريال، إجمالي الخسائر المرحلة بقيمة (52,541,588) ريال، وأثناء مرحلة الاعتراض لدى الهيئة، تم تعديل احتساب الخسائر المعتمدة من عام 2017م والمرحلة لعام 2018م لوجود خطأ مادي وذلك بالتفصيل الآتي: خسارة معتمدة طبقاً لربط الهيئة لعام 2017م بقيمة (46,600,028) ريال، مخصصات مكونة طبقاً لربط الهيئة لعام 2017م بقيمة (6,636,669) ريال، إجمالي الخسائر المرحلة لعام 2018م بقيمة (53,236,697) ريال، مما يفيد بأن الإجراء الواجب اتخاذه هو إضافة رأس المال أول العام مع مراعاة ترحيل الخسائر بالكامل (حسب ربط الهيئة) ودون التخفيض الحاصل فيها بمبلغ (98.900.000) ريال، أو إضافة رأس المال آخر العام مع مراعاة ترحيل الخسائر بعد اطفائها بمبلغ تخفيض رأس المال (98.900.000) ريال، وعليه تتمسك الهيئة بصحة اجرائها وتطالب بقبول استئنافها ونقض قرار دائرة الفصل.

وفي يوم الثلاثاء بتاريخ 2023/10/17م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلستها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 21/ 04/ 1441هـ؛ وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وبعد المداولة، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحتي الاستئناف المقدمة من المكلف والهيئة تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-152923

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-152923-2022)

وفي الموضوع، وفيما يتعلق باستئناف الهيئة على بند (الخسائر المرحلة لعام 2018م)، وحيث يكمن استئناف الهيئة في الاعتراض على ما قرره دائرة الفصل تجاه هذا البند؛ إذ تدعي بإعادة احتسابها للخسائر المرحلة ولم يتم حسم الخسائر لعام 2017م بسبب أن المكلف قام بتغطية الخسائر من رأس المال، حيث تم حسم الخسائر المعدلة وفقاً للمادة (4) البند ثانياً الفقرة (9) من لائحة جباية الزكاة بدلاً من الخسائر الدفترية الواردة بإقرار المكلف، بناءً على ما تقدم، وبالاطلاع على ملف الدعوى وما حواه من أوراق، وحيث أن الخسائر المرحلة من العناصر التي يجوز حسمها من الوعاء الزكوي هي الخسائر المعدلة طبقاً للربوط الصادرة من الهيئة بعد إضافة المخصصات إليها والتي سبق تخفيض الخسارة بها في سنة تكوينها وذلك منعاً للازدواج الزكوي، وعليه فإن المعتبر في الخسائر المرحلة لأغراض الزكاة هو ما تم تعديله وفق ما يتطلبه النظام الزكوي وليس الخسائر المرحلة المدرجة في القوائم المالية، إذ أن التعديلات التي تجريها الهيئة على الربط عند وجود الخسائر المدورة يكون مأخوذاً في حسابه التعديلات التي تراعى للوصول إلى المال الذي تجب فيه الزكاة، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف الهيئة وتعديل قرار دائرة الفصل بشأن هذا البند.

وفيما يتعلق باستئناف المكلف، وبعد اطلاع الدائرة على الاستئناف، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محل الطعن دون إضافة عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محل الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولت الدائرة المصدرة له تمحيص مكنم النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلاحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفوع مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف الهيئة وتأييد قرار دائرة الفصل محل الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في البنود محل الدعوى محمولاً على أسبابه.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه/ الشركة ...، سجل تجاري رقم (...)، رقم مميز (...)، والاستئناف المقدم من/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة ... ذي الرقم (IZD-2022-1628) الصادر في الدعوى رقم (Z-36938-2021) المتعلقة بالربط الزكوي للعامي 2017م و2018م.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-152923

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-152923-2022)

ثانياً: وفي الموضوع:

- 1- تعديل قرار دائرة الفصل فيما يتعلق باستئناف الطرفين على بند (الخسائر المرحلة لعامي 2017م و2018م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
 - 2- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (تطبيق أحكام اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2216) وبتاريخ 1440/07/07هـ) وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
 - 3- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (التزامات حال عليها الحول لعامي 2017م و2018م) وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
 - 4- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (الديون المشكوك في تحصيلها لعام 2017م) وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
- ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور / ...

الأستاذ / ...

رئيس الدائرة

الدكتور / ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموقعة إلكترونياً.